

## النهاية في غريب الأثر

{ قرص } ( ه ) فيه [ وَضَعَ اللّهُ الحَرَجَ إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ] وفي رواية [ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مُسْلِمًا طُلُومًا ] وفي أخرى [ مَنْ اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ ] أي نال منه وقطعه بالغيبه وهو افْتِدَعَالٌ مِنَ القَرَضِ : القَطْعُ .  
( ه ) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [ إِنَّ قَارِضَاتِ النَّاسِ قَارِضُوكَ ] أي إنَّ سَابِغَاتِهِمْ وَنَلَّاتِ مَنْهُمْ سَابِغُوكَ وَنَالُوا مِنْكَ . وهو فاعلاتٌ مِنَ القَرَضِ .  
[ ه ] ومنه حديثه الآخر [ أَقْرِضْ مَنْ عِرْضُكَ لِيَوْمِ فُقْرِكَ ] أي إذا نال أحدٌ مِنْ عِرْضِكَ فَلَا تُجَازِرْهُ وَلَكِنْ اجْعَلْهُ قَرِضًا فِي ذِمَّتِهِ لِتَأْخُذَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ .  
يعني يوم القيامة .

- وفي حديث أبي موسى وابن عمر [ اجْعَلْهُ قِرَاضًا ] القِرَاضُ : المُضَارَبَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ يُقَالُ : قَارِضَهُ يُقَارِضُهُ قِرَاضًا وَمُقَارِضَةٌ .  
( ه ) ومنه حديث الزُّهْرِيِّ [ لَا تُصَلِّحْ مُقَارِضَةً مِّنْ طُعْمَتِهِ الحَرَامِ ] قال الزمخشري ( انظر الفائق 2 / 339 ) : أصلها مِنَ القَرَضِ فِي الأَرْضِ وَهُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ هِيَ المُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ .

( ه ) وفي حديث الحسن [ قيل له : أكان أصحابُ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم يَمْرُؤُونَ ؟ قال : نعم وَيَتَقَارِضُونَ ] أي يقولون القَرِضَ وَيُنْشِدُونَهُ . والقَرِضُ : الشَّعْرُ